بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم سياق التسمية ان يتكلم عليها وعلي الحمد له الذي وفقنا من المعلوم ان الموصول

الاسمي مع صلته مؤول بمشتق وان تعليق الحكم به يؤذن بالعلية فيؤول التركيب الي قوله الحمد لله الموفق فيقوة

الحمد علي الذات من حيث هي فالاحسن ان يقدر للموصول متعلق تقديره الحمد لله الذي وفق فيكون حامدا علي الاتيان

والصفات هكذا مارايناه من الكتابة علي هذا الحد ويمكن ان يقال ان في ذكر لفظ الجلالة اشارة اي الحمد الذاتي

ايضا والامكان يمكنه ان يقول الحمد لله الموفقنا تامل وفقاي يسر طايفة من العلما كثيرون منهم من وفق للقيام المذكور

وربما اطلقت علي الواحد والاثنين مصباح كل عصر فيه اربع لغات تثليث عينه مع سكون الصاد وضم العين

ومنهم من تفيد للصرف او النحو او غير ذالك والصاد وسكون الصاد وضم العين والصاد وسكونها ايضا ورايناها بعض الافاضل ضبطا بالقلم

فتح عين عصر وهم جمعا علي فعل بفتح الفا فعلي من لا يعلم الرجوع اليا من يعلم والله اعلم للقيام اي

للاعانة والضبط باعتبار جمع علي النقل وزنا ومعنا فالمعنى للاعانة علي تحاليف الاحاديث والمراد بتحاليفها الامور المشقة

المتعلقة بها كالتخريج بها وتدوينها والعمل بالمكاليف المستفادة منها وتعليمها الناس فضبه هذه الامور

بالاثقال واطلقت عليها اسمها وهو الاعباء فيه استعارة تصريحية الاحاديث اسم جمع لحديث اي لانه يدل

لانه جمع له لان فعيلا لا يجمع علي افاعيل والحديث بمعناه ضد القديم واصطلاحا ما نسب للنبي صلي الله عليه وسلم

قولا او فعلا او هما او تقريرا او صفة كلونه ابيض مثلا بحرف هذا هو المراد من الحديث في هذا المقام علي المتبادر

وتتعلق بالحديث علمان علم الدراية وعلم الرواية فالاول علم يعرف به حال الراوي والمروي المحتجة

من حيث القبول والرد وموضوعه الراوي والمروي من حيث الكل والثاني علم يشتمل علي الجمع بخلاف

نقل ما اضيف للنبي وموضوعه ذات النبي صلي الله عليه وسلم من حيث كونه نبيا اه ولي في مثل هذا فاجمع

وفقه حاصلها انهم يقولون موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية فكيف تكون ذات النبي صلي الله عليه وسلم موضوع العلم ومثله قولهم يقول

تامل والسنن جمع سنة لغة الطريقة واصطلاحا ما قدم في الحديث كذالك وعلي هذا فالعطف مرادف علي الحاد

والخطب محلها طناب او يراد بالحديث الاقوال خاصة فيكون من عطف العام علي الخاص ولا يخفي ما في دلالة

كلامه من براعة الاستهلال وهي ان يلوح اي مقصوده في طالعة كتابه بل قال بعض مشايخنا في المطالع المكتوب

الثلاثة وبراعة المطلع التي هي البسملة والحمد له والصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم وبراعة المقطع بالعطف

وهي ختم الكتاب من ذالك لكن في حال المطالعة يظهر لنا وجه اخذ الاخرين تامل وميزهم اي

ففضلهم فضل العالم علي العابد كفضلي علي ادناكم ان الله وملايكته حتي النملة في جحرها وحتي الحوت في البحر

ليصلون علي معلم الناس الخير اي يخير ذالك وذكر في هذا الاحاد كما الحديث اشكال تاملة والضمير

في ميزهم راجع للطايفة باعتبار معناها ولو راعي اللفظ لقال وميزها علي من سواهم

من موصوله وسوي ظرف بمعني مغاير صلتها والتقدير علي من استقر في زمان او مكان مغاير تهم

بسلوكهم الباطلة ميزهم بالتقديم اي عدة الفضل اياه بقوله الثاني وبجمع انا تكون باء السببية لكن هذا لا ينافي

الاول بدا قال بعضهم ان التقديم لا ينافي ذالك البتة وعندي فيه شيء يظهر باد في تامل اوضح الحجة بالاضافة

الصفة للموصوف واصل الحجة جادة الطريق اي معظمها من حيث العرض والمراد بها هنا الاسرار والحارف

التي اشار اليها فيه استعارة مصرحة والسلوك ترشيح والمعني وميزهم بالمعارف التي بينهم بالطريق الواضح

التي يسلكه فيها ويمكن ان يقال المراد من جادة الطريق الادلة الشرعية من الكتاب والسنة والاجماع والقياس

بالسنة للمجتهدين والمعني وميز المجتهدين بالادلة المذكورة اي خصهم باستنباط الاحكام وهي الاسرار

واعارف منها والقواعد والضوابط الكلية بالنسبة للمرجحات فعلي هذا تكون الاسرار واعارف هي الجزئيات

المستخرجة منها وفهم تلك الاسرار والعارف منها بالنسبة لغير الغريقين تامل واقوم السنن

عطف علي قوله اوضح الحجة عطف عام علي خاص لانها الطريق لا يفيد كونها جادة وبين السنن والسنن

الجانس المحرف وكني به لانحراف احدي الهيئتين عن الاخري وليس بتمام اذ شرطه الاتفاق فيها حكذا

قال بعض مشايخنا وعندي انه يجوز ان يكون تاما ان قرانا السنن المعطوف علي الاحاديث بالفتح والمعنطف عليه

للقيام باعباء الاحاديث والطريق المستقيم الخ من ان يكون حديثا او غيره الا ان تكون الرواية بالضم فتتبع

هذا ما ظهر لي وبينهما ايضا بجمع متواري لانتفائها في الوزن اذ المدار علي الوزن العروضي وهو مقابلة

متحرك بمتحرك وساكن بساكن وان اختلف نوع الحركة فهو الجمع من الاوزان الوزن الخبري كما نقلة من

حواشي السعد واشهد ايا اخبر واوجد من مطلق الكلام وكثيرا ما يطلق ان لا اله الا الله

قال بعض العلما معني اشهد في لسان العرب يطلق علي ثلاثة معان شابانية تشهد بمعني حضر ومنه

تشهد يد راوالثاني تشهد بمعني اخبر ومنه تشهد عند القاضي اي اخبر بما اعتقده والثالث تشهد بمعني

علم ومنه قوله تعالي والله علي كل شيء شهيد اي عليم اه عيسي وعبارة الحدادي قوله واشهد شهادة

هي الاخبار بصحة الشيء الناشيء عن العلم اه اخص من الاقرار والعلم اذ العلم قد يخلو عن الاقرار

وهو عن العلم والشهادة جامعة لهما اه سعد وكل شهادة علم واقرار ولا عكس ولهذا جي بلفظ

اشهد دون اعلم واقر سيدنا اي مالكنا وناصرنا ومتوليا امورنا وقوله محمد ماخوذ من المحمود

الضعف اي من التشريف بصالة الحميد بخلاف محمود فانه ماخوذ من اسم المفعول المزيد الخفيف

فان قلت ان المحمود من السماية سبحانه وتعالي ومن المعلوم ان محامد الخلق اكثر من ان تحصي

فكانه مقتضي القياس ان يكون محمدا عطاعليه المحمود ومحمود علي نبينا صلي الله عليه وسلم

هكذا سمعناه عن بعض مشايخنا وعكن ان يقال ان نبينا صلي الله عليه وسلم وان بلغ

في المرتبة منها بلغ لا يبه حد الاستقرار اي نفع المحمود بخلاف المحمود جد وعلا فانه محامده

تستغرق قطعا وان في يوضع لها اسم يدل عليها هكذا اظهر والله اعلم والمرجوع لمن يعلم تكملة بانصاف

وبعض الاخوان ففي من لم يعلم الرجوع لمن يعلم علي هذا اله كوني موحدا اي منفردا

وحده حال من لفظ الجلالة او من فاعل اشهد والحصر علي هذا اله كوني موحدا لا شريك له حال مؤكدة ان اردنا به وحدة الذات

نهاية اي مفعول مطلق مبين وحدة الذات والافعال والصفات وان اردنا به وحدة الذات والصفات كانت موسسة

للنوع باعتبار وصفها بقوله انتظم اي وضم سلكهم للطابعة

مراعاة للمعني فتكون الضمايرعلي وتيرة واحدة او للعلما ولا يخفي حينئذ شبه

تقرير الحكمية او التقريرية وعلي الاول السلك بجيد لانه انسه

اختصاصا اذ النظم يشمل ضم الكلمات او بالعكس بنا علي ان الذي يخط بالجواهر العلما

او لا هو التخييل واتبوا اي اسكن ففي النوع استعارة والدرر

بالكناية حيث شبهت بالمنزل خلوصها اي بكونها خالصة واثبت

فهو من الاضافة للفاعل او ان اسم المصدر وعنان فيكون من شيا

اضافة المفعول سوابغ جمع سابغ وهي العامة مؤنوارها

النعم يا تي في النة تقيرها وبع جمع كثرة ولفضلة فضل وبع تامله اوشر العلما

للثيرة وغيرها وسوابق النعمة اي المنة التي تسبق في

بعضها بعضا لتراد فها وتعاليها وعطف المنة

المتشابهة للروح والجسد ومنها الروح والدم
لفظها وكثرة معناها
جوامع الكلم والقصد الى ايجاز الكلام
وان لم يكن جمعها ما معا او ايرادها
جامعة بالنظر لغيرها هي

نقل جوامع اقواله اي اقواله الجوامع لقلة
وغرر احواله الغر رجمع غرة وهي بياض
في جبهة الفرس فوق الدرهم يقال فلان غرة في قومه اي سيد
وهم غر قومهم وغرة كل شئ اوله واكرمه والاحوال جمع حال تذكر
وتونث وهو ما عليه الشخص من خير او شر واضافتها ايا
الاحوال من اضافة الصفة للموصوف ان كان اطلاق الغر
على الاحوال حقيقة او من اضافة المشبه به للمشبه ان كان
مجازا اليها صلة نقل لنا من علة لقوله بذلوا او علة لقوله
نقل وهو الظاهر من عوايل المحن اي المحن والفتن الغوايل اي
المهلكات ولا يخفى ما فيه من الاستعارة حيث شبه المحن والفتن بسبع يغتال
النفوس اي يهلكها وحذف المشبه به ورمز اليه بشئ من لوازمه وهو الغوايل على سبيل
التخييل والمحن جمع محنة والفتن جمع فتنة وهما اسما مصدر ان للامتحان والافتتان

صلاة وسلاما اسما مصدر بن منصوبان على المفعولية المطلقة مفيدان
التقوية عاملهما وتقديره صناه والعامل في سلاما سلم مخذوف والمذكور للتعضيد بالجنبي
فهو من عطف الجمل اهـ مدابغي قوله للتعضيد الخ يظهر هذا لان في كلا فصلا ولا يقال انه زاد بصلاة
لان الاول زاد ايضا بوسلم فتعين ان يقدر لكل تامل وايضا ان كان موصولا
فقيه ان العامل اختلف معناه وقد قال ونعت محموي وحيدي اي وان كان مقطوعا
فقيه ان النكرة لا تتعين بدونه وقد قال ان بكلت معينا اي فيجعد حالا من غير الغالب
على حد صلي وراء رجال فما الا ان فيه توارد عاملين على معمول واحد وهما صلي
وسلم فالاولى ان يراد من الصلاة والسلام معنى واحد كالتثنا والرحمة فيصح جميع
ما سبق تامل بدوام جوده اي فيه ان الصلاة والسلام امران لفظيان ينقطعان
بمجرد النطق بهما فلا دوام لهما فيتقدر بالكلام اي دايم ثوابهما هكذا قال بعضهم وهو
اشتباه لان المنعوت باذكر هو الصلاة والسلام من الله وهما دايمان لا ينقطعان اصلا
واما صلاة الخدم المنقضية بمجرد النطق بها فهي حلية صلى الله عليه وسلم وهذه غير منعوته
بالدوام فتبقى المقام صلاتان احداهما حاصلة من الخدم بالجملة والاخرى المنعوتة
على الخصوصية وهذه صلاة الله وهي المنعوتة باذكر تامل
صلى الله عليه وسلم الرهو الذي يكثر
الاهو من باب تسمية الكل باسم الجزا فلا يقال قد اشتمل على اثنين واربعين وان الرابع و
منها اشتمل على حديثين لاشتمالها على معنى واحد او ان المراد الكثار المسمى بالاربعين فتكون
الاربعين على هذا على الحتم كلم فيشتمل جميع ما ذكر والخطبة وما بعدها من سبب التاليف فانه لا شك
انه من مسمى الكثار واذا لم يكن من الاحاديث المعدودة ولا ينافي هذا الثاني قوله الاتي فخرجها
بمعنى تاويله بخرج احاديثها ويؤيد الثاني قوله الاتي لما كانت احاديثها الخ مدابغي والمراد بالكل هنا
في كلامه الثلاثة والاربعون لا مجموع المتن كما لا يخفى
مطلق النقل لا المصطلح عليه اذ مخرجها البخاري ومسلم ونحوهما وعبارة شيخ الاسلام في

المتراد فه على النعم العامة من عطف الخاص لانها الكبيرة فقط ونكتته الاهتمام
علم منقول من اسم مفعول المضعف موضوع لمن كثرت خصاله الحميدة او لكونه لكثرة محامد الناس
له صلي الاول يكون مجازا مرسلا من اطلاق اسم السبب على المسبب او الملزوم على اللازم
على سببه او لازمه وقوله الحميدة يناسب كلا من المعنى الاصلي والمجازي فلشي رجحا
ولا يجوز ابقي ان يقال ان محمد ماخوذ من اسم المفعول المضعف ومعناه من
كثرت خصاله الحميدة او من كثر محمد الناس له فلان محمود الذي هو من اسمائه تعالى
وتعالى فانه ماخوذ من اسم المفعول غير المضعف فيكون من حمده الناس
لا بقيد الكثرة فلا تقتضي القياس ان يكون محمد علما لله سبحانه وتعالى لان محامده
وكمالاته لا تحصى وحمد الخلق الخ لا يستقصى الا ان يقال انا لحوبا غير عن العالمين وحمدهم له بخلاف
وحيوان ومياه ولا يميز دالة
المخلوق فانه مقتقر اي الله سبحانه وتعالى وان علت وتنسته مهما علت وهذه نكتة
ابدا تعاند ض الاخر ان عبده المراد هنا الخاضع المنقاد لاوامر مولاه وان كان الخاضع الذي
يطلق على مقابل الحر وعلى عبد الدرهم والدينار نفسي عبد الدرهم والدينار اي وعلى جميع مولانا فالمطلوب
الخلق كما في قوله تعالى انه من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا وهو اشرف
اوصاف الانسان لانه الحوبا نادي جبيه به في كثير من المواضع لانها تنبئ عن
كون الانسان منقادا للخاضعا مقتقرا الى سيده سبحانه وتعالى ومن كلام العرب
الحكمة اعلم انها فترت بامور كثيرة اجلها على
معرفة الحقايق على ما هي عليه بقدر الاسطا
وهي العلم النافع المعبر عنه بمعرفة النفس
مالها وما عليها المشار اليه بقوله تعالى
ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا

وقصد الخطاب هو اما بعد لانها تفصل بين المقدمات
من قبيل التفت بالمصدر مبالغة او من قبيل التاويل باسم الفاعل او المفعول
اي المراد بالخطاب المخاطب به الذي هو القران قال فيه للكمال هذا وفي العبارة وجهان
اللهم الا ان يقال افضل من اعطوا جنس القران اي المقروء والمتلو اتامل وعلى كلا المتبنى
فعطفه على الحكمة عطف خاص على عام ونكتته الاهتمام
اي تنزيه بها قال تعالى وانك لعلى خلق عظيم ولله در القايل يوالي عشاق حسنك بناجذهم
لو كنت قطا غليظ القلب لانفضوا اهـ مدابغي وقوله اذا راوا علما اذ الخ
جمايا جمع معلاة بفتح الميم وهي في الاصل الرتبة العالية الحسية والمراد هنا المراتب الخطاب
المعنوية وهي الامور التي تكسب الشرف
الخلق الحسن سياتي تفسيره في حديث اللهم
وخالق الناس بخلق حسن اتفسيم في الفاصد
نفوسهم وكلها جمع نفس والاول هو
القياس والنفس لها معان منها العين والذات والباطن

او يرفعه الى الحاكم على روايتين منصوصتين عنه والمشهور عنه انها تجب للمسلم والكافر
واما اليومان الاخيران وهما الثاني والثالث فهما تمام الضيافة انتهى ملخصا من الحافظ
ابن الحاج رحمه الله في مدخله ان ثبت الزيادة فان فيه الاحاديث ما يشفي الغليل او نزعه
وينبغي للمسافر الذي يحتاج لعلف بهائمه ان يقلد هذا القول ويأخذ برسيما او غيره من
العيطان لاجل ان ترفع عنه الحرمة مع تأويلها سياتي منه ذلك كما لا يخفى على الوجيه
فحملوا الوفي يكون قوله والاستقلال منصوبا عطفا على المفعول اذ زايدة
اوجين وعبارة غيره اذا كانت المواساة ارتفع اي شيء فهو من باب النبي قوله
الحاكم اي اوستريه المشروط اي وامتنعوا من الشرط اي الوفاء به قوله
لادلة اخرى علة لقوله لعدم الوجوب الخ جايزته اي الضيف كانه لتقدمه
في صدر الحديث التعبير بالاكرام اي في قوله فليكرم ضيفه في الحديث
اهل المدر هو المدن والقرى على نحو ثوبه اي عمه قيل قايله
الطوخ بعد ما تقدم من دعوى التخصيص وعبارته بعد ما تقدم نقله الشيخ له اما اكرام
الجار له والضيف فيعتمد الا ما ذكره الشيخ هنا ويحتمل حمله اي فلا تخصيص
والامر باكرامهم في الحديث من جهة الضيافة والجوار ونحوه لكونه ضيفا حرا
بالقصر وفي رواية رطبة اي حية قوله حرا بالقصر اي حية او رطبة كما في رواية اخرى قوله
اهل اي القيل وهو الاحتمال الثاني هو قوله ويحتمل حملهم الخ لما يأتي لمتعلق
بقوله لا يباقيه تامل فاهم انه اي الجلوس لذلك اي من حيث الضيق وبعضهم
لذلك اي لضيقه لو جزم قبله المعتمد ندبه عند الثاني وما ذكره اي وان
كان بنقله فقط استطعم اي طلب وقوله من فاعل لقلة رمنه اي السقي
الذي في استقى بيانية اي بالنسبة للجملة الاولى بهذا الاعتبار اي نظرا
لقوله فليقل خيرا او ليصمت فقط واشار فيه الوقاد بعضهم انه معطوف عليا
قوله بيانية جميع الاحكام اللسان وفيه نظر لان ذلك استنبط منه انه ثلث الاسلام
واستنبط من هذا انه نصف الاسلام فالاولى انه معطوف بل هو جملة لقوله
ان جميع اداب الخ تتفرع منه اي لانه اشار فهو عطف علة على معلول لانه اكدها
فيه انه لا ينتج للمدعى تامل افاد الثاني بل وبعض الاول كما لا يخفى من قوله فليقل
خيرا او ليصمت فاذا اكرم بعضهم بعضا الخ لا يتفرع على ما سبق الا بعونة مقدمة
وهي ان الضيف عليه اكرام من نزل عليه عنده بامور فكان على الشيخ ذكرها حتى
يصح قوله فاذا اكرم بعضهم بعضا الخ تامل الهده بالضم المنخفض من الارض
صحاح وكذلك اي كما انهم كلهم حيران حارثه هكذا في خ الشيخ ومعناه جايزته
بن قدامه الخ وهو الذي نازع فيه بحي القطان الاتي وقيل انه عمر وقيل غير ذلك
وعليك الجمع بان الواقعة تعددت وبعبارة اخرى الصحيح ان السايد جايزته لابن
قدامه

اقدامه بالجيم واليا كما في القطلاني والظاهر كما قاله العراقي ان السايد عن ثلاثة اعوام
مكاديي وقدامه بضم القاف وفتح الدال المهملة ممنوع من الصرف وقيل هو اسم جمع
وصله لانه من قدا اذا قل لمعناه رفع كما قالوا سميت قلة لان الرجل العظيم يقلها بيده
مرارا اي في كل ذلك فهو منصوب على الظرفية ليعقول في هذا امر قوله او حارثه
تابعي اي ولو كان هو الذي قال ذلك لكان مجابيا اوصفي اي ارشد ذو قوله
يحتمل الخ حاصله جواب سوال مقدر تقديره ان الغضب امر اضطراري لا اختياري فكيف يؤمر به وجودا وعدما
فاجاب بجوابين اولهما ان المراد نهيه عن تعاطي اسبابه او نهيه عن اثر تابد ما يترتب عليه من الانتقام ونحوه
اراد امره اي لان الامر بالشيء نهي عن ضده بالاسباب اي انه لم يقع فلا يقع
والاحتمال اي احتمال الاذى من الناس والشر عطف تفسير وسايل الاخلاق احكام خطابة
فلا يقال ان بعضها عين بعض او ملازم له فان التفسير الخ تعليل لكون المذكور ان توجب حسن الخلق
تامل ترك تقييده اي مقتضى الغضب والحمل عليا مره تفسير مراد اي بما يامره الغضب به
فانه اذا ملك تعليل لقوله يامره به كان اي الانسان ومن ثم اي من اجل ما ذكر
وهو قوله فانه اذا ملك الانسان الخ او من قوله كان في امره اي فان موسى عصب والقى الالواح
اي الواح التوراة وكانت عشرة او سبعة من سدر الجنة وقيل من سدر وايضا فلا سكت
اي سكت فجعله فاعلا ليس التشديد بالقرعة بضم الصاد المهملة وفتح الراء والعين
المهملة وهي بمعنى الصارع اي الذي يصرع الناس كثيرا لقوته والمبالغة في الصفة
والصرعة بضم الصاد وسكون الراء بالعكس وهو من يصرعه غيره كثيرا ولهذا جاء
بهذا الوزن بالفتح والسكون فهو كذلك كهمزة ولمزة وخدعة قاله الطيبي وعبارة
المحشي باختصار قوله بالصرعة بضم الصاد المهملة وفتح الراء الذي يصرع الناس كثيرا
بقوته كما في الحديث وهو بمعنى اسم الفاعل والمبالغة في الصفة والظاهر ان الباء
في قوله بالصرعة زايدة في خبر ليس اي ليس الشديد من يصرع الناس بقوته اهـ
ولغيره بعبارة اخرى قوله بالصرعة كهمزة الذي يصرع الناس بقوته كما يأتي في الشرح
بمعنى ذلك والباء زيدت في الخبر ليس وهذه الصيغة بمعنى اسم الفاعل بخلاف
ما لو سكنت الراء فانها تكون بمعنى اسم المفعول كهمزة وضحكة ومدلول هذه ومدلول هذه
العبارات واحد الشديد اي المحمود وكذا ما بعده ما نقدون
اي تمونه وما استفهامية في متن الحديث مرارا اي ثلاثة مرات بالاولى
كما في الشرح ثانيا وثالثا لم يقنع بقوله اي اولا فهو كما ايضا نظير قوله
فعاوده اي السوال اي اعاده مرارا اي ثلاثا بالاولى كما تقدم في الدنيا اي
السلامة من الافات والاسقام والاخرة بالسلامة من العذاب والاهوال ما يبعدني
ما استفهامية فكررت بالتشديد والتخفيف فاد الغضب اذا لجاجه
اي لجاجي وظهر لي بسرعة ان الغضب الخ اذا اعطيت الغاية المراد بها الخ

عدم الابتلا في الجسم او غيره ... لا تغضه اي تعلم لان معناه لغة كذا الخلق مبتدا ومضاف اليه وخبره قوله هو ان لا تغضب ... واما ما روي وارد على قوله التي خص بها ... لا تقتني المرا اي لانه ينشا عنه الغضب وقوله حبرا اي يكفيني من الوصية وبعضهم اي لان الحال هو سبب الشر غالبا ... فثبت اي من الجواب عن هذا بانه لا يصح ... فان الغضب هو اسم ان وقوله وهو غليان الدم جملة معترضة وقوله لا يجوز الخ خبرها تامل ... او للانتظام معطوف على قوله لدفع الموذي ... ومجنة اي مزجره ولا مانع من ذا لكن في حفظه تعالى وان كان معنى ... حتى تنزع اي الانسان ... استعملت نارا لغضب الى قوله ارتفاع الما في القدر وهذا المعنى يوجد في كل من الاقسام الثلاثة ويمتاز الاول بالانصباب في الوجه والعينين والثاني بالانقباض والكمون الى جوف القلب والثالث بالتردد بين الانبساط والانقباض تامل ... حتى يحمر امنه جعل العينين قسما واحدا ... تحكي ما وراءها اي من لون الدم ... هذا اي قوله ثم ينصب ... واستشعر القدرة عليه الى الظاهر انه هو الذي عليه المدار لما قبله توطئة له ولانه القالب فلا يقال ما مفهوم هذه القيود ... ولمكنى اي اختفى وبابه دخل كما في المختار ... وصار حزنا اي الغضب هو يأتي من خارج لما خذ عكس الغضب فح يكون قوله حزنا آخر اي كالحزن ... بين انبساط اي تارة وبين انقباض آخر اي ... بين حمرة وصفرة اي تارة يحمر وتارة اخرى يصفر كما يدل له قولهم ما لي اراك تحمر تارة وتصفر اخرى ... فالغضب تفريع على الاقسام الثلاثة وبعضهم فالغضب اي في الاقسام الثلاثة وهذا على ما سبق لكنه اعاده توطئة لما يأتي القول الثاني والصواب ان نهاية الغيلان قوله وغليانه عطف مغاير ... وقيل عرض اي تغير كما عبر به الشيخ تي قوله ويؤيد الاول قال بعضهم ينظر وجه التاييد اه اقول وجهه ان المراد بالجمرة الدم وتوقدها غليانها فكانه قال الا ان الغضب غليان الدم ويؤيده قول الطوفي وفي الحديث الغضب جمرة تتوقد في القلب قلب ابن ادم من دم الا ترون الى انتفاخ اوداجه واحمرار عينيه اه وبعضهم وجه التاييد ان المراد بالجمرة الدم وقوله تتوقد اي تغلي اوانه على تقدير مضاف اي لازم هذا الخ او توقد جمرة وفي الطوفي الاول حيث زاد في الحديث من دم اه وبعبارة اخرى ويؤيده الاول وجه التاييد ان تفسر الجمرة في الحديث بالدم وتوقدها بغليانها فيصير تقدير الحديث توقد جمرة اي غليان دم فيكون في الحمل من اضافة الصفة للموصوف وبعضهم قوله

ان الغضب جمرة اي لازم جمرة وهو الجزء المتوهم وان الدم السابق فاندفع توقف ... فليلزق هو كنصر وضرب ومعنى او فليجلس على الارض كما في رواية اخرى بعضهم لا يبطش او سكت وبعبارة اخرى فليلزق بفتح الزاي وماضيه لزق بالكسر اي فاذا التصق بالارض تذكر ان اصله تراب وانه سيصير اليه فعلي ما ذا يتغضب وسياتي ان هذا والذي بعده مما يدفع الخ ... ولاستحالة هذا المعنى اي على القولين قال في المعنى للجسي والمراد المعنى الحقيقي للغضب والمراد به ما يستلذ المنتقم ... ومما يترتب حاصل ما ذكر اربعة اشياء اي امور ثلاثة ترجع للظاهر وواحد للباطن وهو القلب ... بتغير الخ ذكر خمسة اشياء التغير ظاهر البدن ... وشدة رعدة اطرافه مصدر الارتعاد وهو الاضطراب كما في المختار ... تزبد بضم التاء وكسر الباء الموحدة اي ترمي بالزبد ... وتنقلب اي تميل ... واللسان عطف على ظاهر البدن فانه عضو انه بكسر العين وضمها وهو ما تقع ... ويلطم بابه ضرب ملاطم ... الناشئ عنه هو لا يناني انه يبدل عليه ... ويبعد واي يسرع ... الوالهة اي الذاهب العقل يقال وله وولهه بالكسر ذهب عقله ... عقله والوله ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد ... فيموت اي وتقول العامة فقع ... وفوايد استجلاد الى المقام مقام خطابة قوله ايضا اي كما ان تحته هذه الاشيا ... قد يباح تناوله اي تعاطي اسبابه قوله ودفع قاطع الطريق بسبب الغضب لانه ربما تقاتل معه ومع ذلك فهو جايز ... فالشر آما عن شهوة اي وكذا الكف الجزا ما عن شهوة واما عن الم كما علم من قوله سابقا ثم كل من اللذة والالم الغضب قد يباح كما في الحديث تقدم ان هذا ليس بجيد حدية انما هو مثل والحديث انما الحلف حنث او ندم الا ان الشي مطلع ... جبلة اخر ملوك غسان بالشام واسلم في خلافة عمر ثم عاد الى الروم وتنصر وعبارة اخرى سلطان اخر بلاد الشام اسلم على زمن عمر ... عن سايرالشرور اي جميعه ... دوا دافع اي يدفعه قبل وقوعه والرافع يرفعه بعد وقوعه وبما شاع في الامثال الدفع اهون من الرفع وفي الطوفي دوا دافع اي مانع يمنعه قبل وقوعه ... بذكر فضيلة من تفصيل الكلي بجزايا له فلا يقال الذكر عين الرافع وقوله فضيلة الحكم الاضافة بيانية ... نحو قوله تعالى والكاظمين الغيظ مثال للفضيلة ... اشدكم اي في الدين اي انه اشوعكما بالدين من غيره ... على ان ينفذه اي ينفذ مقتضاه وما يترتب عليه ... ويكثر منه ذا لك اي بسبب ان النا للمالئة الحلم الخ ... ما يقتضي انافية ... ومن ثم الخ اي من اجل ان الدافع يجعل بذكر فضيلة لما غضب عمر هذا مناسب للرفع لا للدفع الذي الكلام في قوله

كما حكي الخ هذه مناسبة للرفع للدفع كتب في ورقة ثم رفعه ارحم من في الارض هو حديث

قدسي اي امره ليس هذا مكتوبا انما هو تفسير من عند الشي ويل اي هلاك وعذاب

واما تفسيره بواد في جهنم انما هو على التوسع وهذا لا يتحقق الا اذا لم يعمل بالحق قبل وقوله بعد

هذا ويل لحاكم الارض اعم منه اذكرني الخ ذكر هذه الشارح وانها حديث قدسي فهو حديث

قدسي كتبه الملك في الورقة وبان يستعيذ هذا عمل وما تقدم علم لكن هذا انما يناسب

الرفع لا الدفع استب اي صار احدهما يسب الاخر مغضبا هو المقصود قوله

اني لست بمجنون اي سامع وقابل ومذعن لاني لست بمجنون وبعبارة اخرى اي فانا سامع

لما قاله واذعنت به واذعنت له فلا احتاج لمن ينهاني وبهذا يندفع ما قيل يوهم قوله اني لست

بمجنون ان الاستعاذة خاصة بالمجنون وفيه اساءة ادب تامل وعبارة ابن الفقيه لست

بمجنون اي اني سامع له ومذعن لما يقوله ولست بمجنون حتى تجنوني بما ذكرت اي

والرافع يحصل بذكر ايضا اي بما يدفع وهو ذكر فضيلة الحلم والاستعاذة اذ وجه سقطت

المؤاخذة على قوله سابقا ومن ثم لما غضب عمر اذ وقوله لما يحكى ان ملكا الخ ٤٤٤ والتي

قبلها وهي المذكورة في قوله وبيده الاولى حديث احمد والترمذي انه صلى الله عليه وسلم قال في خطبته

فليسكت اي عن التطلق بغير عذر الاستعاذة فالمراد الامر بالسكوت عن الفحش

فلا ينافي ما تقدم وهكذا ايضا اي السكوت ذرا لم يزل بما ذكر اي المقصود ثم الاضطجاع اشدهم

بالماء البارد اي الاكمد ذلك لان الماء البارد اطفا للنار كما يدل عليه الحديث هذا والذي

ياتي من خبر عمر الا الماء اي اطفا كاملا والا فالنار تطفا بالتراب بشي اي يغيضه

حسما اي سدا المبادرة اي للانتقام ما غضبني الظاهر انه استفهام

انكاري اي اي فائدة في غضب يعني لا فائدة فيه كما قاله الشيخ بعض فلا اغضب او لا فائدة قوله

لانه وحده اي الغضب وحده لا يشفي تامل بلا غضب متعلق بقوله عاقبته قوله

ثم الراد المراد مبتدا وقوله اندفاع اشارة خبر المبتدا والمراد باندفاعها عدم حصولها بالكلية ورفعها

بعد ان حصلت فهو كونه راجعا للدفع والرفع وقوله وما يترتب عليه عطف تفسير ولبعضهم

قوله ثم الخ هذا الجواب الثاني المتقدم عن قوله لا تغضب الآن هذا فيه زيادة قوله

كالمجد اي والوجد جعلها متعلق بيا من الذي بعده والباء بمعنى في قوله

رايت بعضهم هو الطوفي وهذا لا يمكث اي هذا الطبع الغالب للدفع والرفع

بالرياضة الباء ولبعضهم متعلق بقوله غالب قوله فيمكنه دفعه وهو المنهي عنه

تكليفا بما لا يطاق الي هنا اخر كلام هذا البعض والحاصل انظر حاصل اي شيء تقدم والطوفي اتى بهذا

بعد ان قرر ما ياتي في خدمة انسي فقال فعلى هذا القاعدة في الوجود هو

الله وحده وله الآت الخ ولبعضهم لم يذكر فيما سبق التوحيد من الاسباب حتى

يصح بالحاصل

نهاية المخطوطة